

## النهاية في غريب الأثر

- { قنا } ( س ) في صفته E [ كان أقنذى العرّنين ] القنا في الأنف : طوله ورقّة أرّ نبيّته مع حدّب في وسطه . والعرّنين : الأنف .
- ومنه الحديث [ يملك رجلٌ أقنذى الأنف ] يقال : رجلٌ أقنذى وامرأة قنّواء .
- ومنه قصيد كعب : .
- قنّواءٌ في حُرّ يبتّها للبيصير بها ... عتقٌ مُبينٌ وفي الخدّين تَسْهِيْلُ .
- وفيه [ أنه خرج فرأى أقنّاء مُعلّقة قنّوؤها منها حشّاف ] القنّو : العذق بما فيه من الرُّطاب وجمعه : أقنّاء . وقد تكرر في الحديث .
- ( س ) وفيه [ إذا أحبّ اللّهُ عبداً اقتنّاه فلم يترك له مالاً ولا ولداً ] أي اتّخذّه واصطفاه . يقال : قنّاه يقدّنه واقنّناه إذا اتّخذّه لذّفسه دون البيع .
- ( س ) ومنه الحديث [ فاقنّوهم ] أي علاّموهم واجعلوا لهم قنّية من العلم يسّتغنّون به إذا احتاجوا إليه .
- ( س ) ومنه الحديث [ أنه نهى عن ذبح قنّيّ الغنم ] قال أبو موسى : هي التي تُقنّنى للدرّ والولد واحدها : قنّوة بالضم والكسر وبالياء أيضاً . يقال : هي غنم قنّوة وقنّية .
- وقال الزمخشري : [ القنّيّ ] والقنّية ( عبارة الزمخشري : [ القنّية : ما اقنّنى من شاة أو ناقة ] الفائق 2 / 379 ) : ما اقنّنى من شاة أو ناقة ] فجعله واحداً كأنه فعّيل بمعنى مفعول وهو الصحيح . يقال : قنّوت الغنم وغيرها قنّوة وقنّوة وقنّيت أيضاً قنّية وقنّية : إذا اقنّنتها لنفسك لا للتجارة والشاة قنّية فإن كان جعل القنّيّ جنساً للقنّية فيجوز وأما فعّلة وفُعّلة فلم يُجمعا على فعّيل .
- ومنه حديث عمر [ لو شئت أمرت بقنّية سَمينة فألقي عنها شعّرها ] .
- وفيه [ فيما سقّت السماء والقنّيّ العُشور ] القنّيّ : جمّع قنّاة وهي الآبار التي تُحفّر في الأرض متتابعةً ليُسْتخرج ماؤها ويسّيح على وجه الأرض . وهذا الجمع أيضاً إنما يصرّح إذا جمّعت القنّاة على قنّاء وجمّع القنّاء على : قنّيّ فيكون جمّع الجمّع فإن فعّلة لم تُجمّع على فُعُول .
- قال الجوهري : [ القنا : جمّع قنّاة وهي الرمح ( بعد هذا في الصحاح : ] على

فُعُولٍ وَقِنَاءٍ مِثْلَ جَبَلٍ وَجَبَالٍ وَكَذَلِكَ الْقَنَاةُ الَّتِي تُحْفَرُ وَقَنَاةُ الظَّهْرِ الَّتِي تَنْتَظِمُ  
الْفَقَارُ [ ( وَيُجْمَعُ عَلَى قَنَواتٍ وَقُنَيٍّ . وَكَذَلِكَ الْقَنَاةُ الَّتِي تُحْفَرُ ] .  
- وَمِنَ الْحَدِيثِ [ فَنَزَلْنَا بِقَنَاةٍ ] وَهُوَ وادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ عَلَيْهِ حَرْتُ وَمَالُ  
وَزَع . وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ : وَادِي قَنَاةٍ وَهُوَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ .  
- وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَصَدِيقِهِ [ فَغَلَّفَهَا بِالْحِنْدِ سَاءً وَالكَتَمَ حَتَّى قَنَا  
لَوْزُهَا ] أَيِ احْمَرَّتْ . يُقَالُ قَنَا لَوْزُهَا يَقْنُو قُنُوًا وَهُوَ أَحْمَرُّ قَانٍ .  
( س ) وَفِي حَدِيثِ وَابِصَةَ [ وَالْإِثْمُ مَا حَكََّ فِي صَدْرِكَ وَإِنْ أَقْنَاكَ النَّاسُ عَنْهُ وَأَقْنُوكَ  
[ أَيِ أَرْضَوْكَ ] .

وَحَكَى أَبُو مُوسَى أَنَّ الزَّمخَشَرِيَّ قَالَ ذَلِكَ وَأَنَّ الْمَحْفُوظَ بِالْفَاءِ وَالتَّاءِ : أَيِ مِنَ  
الْفُتْيَا . وَالَّذِي رَأَيْتَهُ أَنَا فِي [ الْفَائِقِ ] فِي بَابِ الْحَاءِ وَالْكَافِ : [ أَفْتَوْكَ ] ( الَّذِي فِي  
الْفَائِقِ 1 / 279 : [ وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ عَنْهُ وَأَقْنُوكَ ] ) [ بِالْفَاءِ وَفَسَّرَهُ بِأَرْضَوْكَ .  
وَجَعَلَ الْفُتْيَا إِرْضَاءً مِنَ الْمُفْتِي .

عَلَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ( فِي النُّوَادِرِ ص 178 : [ يُقَالُ : قَنَاهُ اللَّهُ وَيُقْنِيهِ  
إِذَا أَكْثَرَ مَالَهُ ] ) أَنَّ الْقَنَا : الرِّضَا وَأَقْنَاهُ إِذَا أَرْضَاهُ